نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المنيذر قال ودخلها من التابعين ثلاثة موسى الأمير وعلي بن رباح اللخمي وحيوة بن رجاء التميمي وقيل إن ثالثهم إنما هو حنش بن عبد ا الصنعاني صنعاء الشام وإنهم قفلوا عنها بقفول موسى وأهل سرقسطة يزعمون أن حنشا مات عندهم ولم يقفل للمشرق وقبره لديهم مشهور يتبركون به ولا يختلفون فيه فا أعلم .

وقيل إن التابعين أربعة بأبي عبد الرحمن الحبلي الأنصاري واسمه عبد ا بن يزيد وا أعلم وخمسهم بعضهم بحبان بنأبي جبلة مولى بني عبد الدار وكان في ديوان مصر فبعث به عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية في جماعة من الفقهاء ليفقهوا أهلها وكان روى عن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عم وحدث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وغيره وغزا مع موسى حين افتتح الاندلس وانتهى معه إلى حصن من حصون العدو يقال له قرقشونة وقيل بل قفل إلى إفريقية فتوفي بها بعد العشرين ومائة .

وقال بعضهم إن بين قرقشونة هذه وبين برشلونة مسافة خمسة وعشرين يوما وفيها الكنيسة المعظمة عند الفرنج المسماة شنت مرية وقد حكى ابن حيان أن فيها سبع سوار من فضة خالصة لم ير الراؤون مثلها لا يحيط الإنسان بذراعيه على واحدة منها مع طول مفرط .

وحنش الصنعاني المذكور تابعي جليل كان مع علي Bه بالكوفة وقدم مصر بعد قتله فصار عداده في المصريين وكان فيمن قام مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فعفا عنه وكفى الأندلس شرفا دخوله لها .

وعلي بن رباح بصري تابعي يكنى أبا عبد ا وهو لخمي ولد عام اليرموك سنة خمس عشرة قال ابن معين أهل